

بهذا تؤسس الأمم أيها الدعاة !! | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

ضابط معرفة الدعاة على هدى وعلى بصيرة ان يدعو كما دعا الرسول صلى الله عليه وسلم وان يركزوا على التوحيد كما ركز وان يحذروا عن الشرك كما حذر وان يبدأوا كما بدأ صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وقد قال الله انقل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ومن اراد سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فليجعل التوحيد اولاً والتحذير عن الشرك اما امر العبادات - [00:00:18](#)

فلا شك ان العبادة اذا فسد التوحيد لا تنفع صاحبها فلا بد ان يؤسس الامر على التوحيد كما اسس صلى الله عليه وسلم ولهذا انظر في مكة اكثر الشرائع لم تنزل - [00:00:33](#)

فلا الزكاة ذات الانصبه ولا الصوم ولا الحج ولا الجهاد ولا عدد كثير من الشرائع وجد في مكة وجدت في المدينة ماذا كان صلى الله عليه وسلم يؤسس؟ يؤسس التوحيد. صلوات الله وسلامه عليه. حتى تأسس اصحابه رضي الله عنهم على اكرم ما يكون من تأسيس التوحيد - [00:00:52](#)

اذا اسس الناس للتأسيس السليم على التوحيد حتى لو كانوا عامة فانهم يقومون باوامر الله عز وجل على احسن ما يكون. انظر الان ما الذين يسابقون في المساجد كبار السن هؤلاء العامة. الذين بعضهم لا يقرأ ولا يكتب لكن عنده التوحيد - [00:01:15](#)

وعنده بغض الشرك في القول في الفعل في النية قد اسسوا التأسيس الصحيح ولهذا يسهل جدا ان يترك الناس المحرمات اذا كانوا على التوحيد قد ربوا يسهل ان يترك الزنا. وان يتركوا الخمر - [00:01:33](#)

وان يتركوا الربا ولهذا الخمر مع ان العرب كانت شديدة الولع به جدا لما نزل قوله تعالى في المدينة فهل انتم منتهون فتح الصحابة رضي الله عنهم ابواب بيوتهم وسكبوا دنان الخمر - [00:01:53](#)

وقد اعتادوها سنين عددا. وما احتاجوا يذهبون لعيادة ولا بالتدريج مطلقا عنده التوحيد الذي هو اعظم من اي شيء. رجل يشرب الخمر كل ليلة يشربونها كل ليلة ثم يمتنع بقية حياته لا يشرب الخمر - [00:02:10](#)

هذا توحيد هذا ما يؤسس لا بطب ولا بغيره التوحيد اذا قام بالقلب التوحيد سهولة على الانسان ان يترك الحرام على الانسان هؤلاء النساء الجميلات اللاتي يطالعهن كل ليلة في الشاشات وعلم ان الله تعالى حرم ذلك عليه طهر جواله وطهر - [00:02:26](#)

بصره من ان يرى هؤلاء مع ان هذا عيادا بالله مما يولع به بعض الناس بعض الناس عنده ولع. ولع شديد بالنظر حتى اسأل الله العفو والعافية. في بعض كبار السن - [00:02:46](#)

مما ليس فيهم حراك مولع بالنظر ولهذا يسهل باذن الله تعالى ان تترك الحرام. تترك الربا لو كان عندك الملايين في رصيدك وعظم التوحيد في قلبك فانك يسهل ان تترك الربا ولهذا انظر في خبر الاسرائيلي - [00:02:57](#)

الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن القوم الذين انطبقت الصخرة ثلاثا طبقت الصخرة عليهم لما قعد من المرأة مقعد الرجل من امرأته ليزني بها قالت ما قالت يا ابن عمي - [00:03:17](#)

ما تنفع في تلك الحال رجل كأنه سكران قالت اتق الله هذا تحريك التوحيد ولا تفض الخاتم الا بحقه فقام لاجل التوحيد هو تعظيم الله عز وجل ومراقبته لله عز وجل. هكذا ينبغي ان تؤسس الامة - [00:03:27](#)

وما ابتلينا بهذا البلاء الذي وصلنا اليه في حال المسلمين الا بسبب انك ترى خشو الشرك في اشكال والوان في اعداد غفيرة من العامة هناك من يتفرج عليهم حتى يموتوا لا يحرك ساكنا - [00:03:44](#)

ويتركون للأسف على هذا الحال يعبدون غير الله تعالى عبادة صريحة عند القبور وعند المغارات وعند الجبال وعند الأشجار وهؤلاء

يتفرجون وبعضهم صحيح العقيدة ويتركهم ما في نفع سبحان الله العظيم - [00:04:04](#)

كما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب اتكلم عن أناس يقول إذا قيل لهم هؤلاء الآن يعبدون غير الله قال ما علي منهم السلبية هذي في

التعامل أنا عقيدتي سليمة هم اتركوا. كيف تترك - [00:04:22](#)

أناسا يضلون وقد يهدي الله عز وجل على يديك الواحد منهم. اجتهد اجتهد في نشر الحق لعل الله كما قال صلى الله عليه وسلم لأن

يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:04:38](#)

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي في القيامة عرض عليه الأنبياء ومنهم من يأتي ومعه الرجل الرجل أن لا تنظر مثل

الكثرة العبرة أن تؤدي وتقيم الحجة. حتى لو لم يقبل منك. تبين التوحيد - [00:04:50](#)

ثم أن الله تعالى قد ينفع بكلامك وانت في قبرك لاحقا قد تغرس الحق وتموت ثم يأتي الله بسبب نيتك الصالحة ومنهجك السليم

فيحيي ما زرعت في بلدك من الحق - [00:05:04](#)

يحييه بعد سنين ما أوجب الله تعالى عليك من أمانة نشر العلم. وأما الهداية فكما قال تعالى ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من

يشاء هذا الأمر العظيم هو الذي لاجله أرسلت الرسل ولجله أنزلت الكتب - [00:05:18](#)

الكتب أنزلت لاجل التوحيد - [00:05:34](#)